المجلد 13 العدد 2 يونيو 2012

# تحليل ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين بكرة القدم

**د. راتب محمد الداود**
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية- جامعة اليرموك

**د. أحمد أمين محمد عكور**
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية- جامعة اليرموك

# تحليل ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين بكرة القدم

**د. راتب محمد الداود**
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية- جامعة اليرموك

**د. أحمد أمين محمد عكور**
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية- جامعة اليرموك

## الملخص

هدف البحث إلى التعرف إلى ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم بالأردن من وجهة نظر(المدربين، الإداريين، اللاعبين)، والتعرف إلى فروقات ظاهرة التعصب الرياضي في لعبة كرة القدم بالأردن التي تعزى (للمستوى العلمي، والخبرة، والحالة الاجتماعية). ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة البحث من أندية المحترفين في الأردن وعددها (١٢) نادياً على عينة بلغت (١٦٩) فرداً، وبلغت نسبة تمثيل العينة في المجتمع (٩٤٪)، تم تطبيق أداة البحث التي أعدها علاوي (٢٠٠٤)، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى ظاهرة التعصب الرياضي في لعبة كرة القدم في الأردن جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال العنف الرياضي للإداريين والمدربين واللاعبين، وبلغ أكثرها حدّة عند اللاعبين. وأظهرت النتائج بأنه عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية لأثر متغير الخبرة وكل من مجالات العنف الرياضي، والانفعالي، والانتماء، وللأداة ككل. وكذلك توصلت النتائج إلى عدم فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المتغير العلمي في مجالات البحث والأداة ككل.

**الكلمات المفتاحية:** التعصب الرياضي، لعبة الكرة القدم.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٠/٩/٥م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١١/١١/١٦م

# Analyzing sport aggressive behaviors in Jordan from football trainers', managers' and players' perceptions

**Dr. Rateb M. Al Daod**
Faculty of Physical Education
Al-Yarmouk University

**Dr. Ahmad A. Okor**
Faculty of Physical Education
Al-Yarmouk University

## Abstract

The objective of the study was to investigate football aggressive behaviors from trainers', managers and players perceptions. A second objective was to investigate differences in hooligan behaviors in light of educational level, experience and marital status. The researchers used descriptive survey procedures to collect data from a sample consisting of (169) trainers', managers and players selected from (12) football clubs representing (94%) of population of the study. The study used Allawi and Al Raiaan (2004) questionnaire to collect data. Results indicated:

Emotional, sport aggression and sport knowledge were related with aggressive behaviors in football.

No significant effect was found for educational level on sport aggression.

A significant difference was found in sport aggression behaviors due to experience of trainers, managers and players.

**Key words:** sport extremism, game elements, sport emotion.

# تحليل ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين بكرة القدم

**د. راتب محمد الداود**
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية- جامعة اليرموك

**د. أحمد أمين محمد عكور**
قسم التربية البدنية
كلية التربية البدنية- جامعة اليرموك

## المقدمة

إن السياسات العالمية تسعى من خلال قطاعاتها المختلفة للحد من وتيرة التعصب وتبرز أهمية الرياضة في حياة الشعوب لإيجاد أساليب التفاهم لتحقيق السلام والأمان للدولة ولمواطنيها وتعزيز مقدرة الشباب في الوصول إلى أهدافهم. وتعد الأنشطة الرياضية حافزا للتغير كما أصبحت ظاهرة تسهم بشكل كبير في إحداث التغيير بشكل جماعي.

وتعدّ كرة القدم من الأنشطة الرياضية المحببة لدى الشعوب في حاضرها ومستقبلها كما أنها معيارا في حضارة الدول العظمى وتقدمها، ويعدّ الارتقاء بمستوى الكرة مجد وتعتز الشعوب به ومرآة تعكس شخصيتها وثقافتها وبمختلف قطاعاتها الاجتماعية والاقتصادية، إن لعبة كرة القدم رياضة تنافسية شريفة ليست تعصّباً أعمى، ولكن غالبا ما تظهر ظاهرة التعصب عندما يتعرض أحد الفرق للخسارة بغض النظر عن القانون والتعليمات الخاصة باللعبة، وتعد كرة القدم الحل الوحيد في هذا العصر التي من خلالها تلتقي الشعوب بمختلف الجنسيات لتعكس واقعا من التفاعل بين أفرادها وباختلاف ألوانهم وبيئاتهم المتعددة.

إن احترام القوانين الرياضية هي القاعدة الأساسية لجميع السلوكات المتسمة بالإيجابية وتعد اللعبة الشعبية الأولى في حياة الشعوب، وتشمل احترام المنافسين وردود أفعالهم ومراعاتها داخل وخارج أرض الملعب مما يؤدي إلى ظاهرة التعصب لدى اللاعب و الإداري و المدرب (الجوهري، ٢٠٠٩) .

أشار كير (Kerr, 1994) إلى أن أحداث التعصب الناتج عن المباريات التي تمثلت في قتل وإصابة العديد من المشجعين في ملعب هيسيل في مدينة بروكسل (١٩٨٥) خلال المباراة النهائية لكأس أوروبا بين فريقي (ليفربول) الإنجليزي و(يوفنتوس) الإيطالي.

يؤكد (علاوي، ٢٠٠٤) على أنّ مقتل اللاعب الكولومبي (اسكوبار) بعد عودته إلى بلادة كان بسبب تسجيله هدفاً في مرمى بلادة في مونديال (١٩٩٤) على يد الجماهير الكولومبية المتعصبة.

كما أشار كل من ( الشرقاوي، ١٩٨٣) ، وردن وستاين (Redden & Steiner, 2000) إلى أنّ هناك خصائص عامه نستطيع من خلالها أن نميز الفرد المتعصب من الفرد غير المتعصب مهما كان نوع التعصب.

كما قام كل من ديموك وجروف (Dimmock & Grove, 2005) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير التعصب الرياضي لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في أستراليا وتكونت عينة البحث من (٢٣١) مشجعا ، وقد توصلت النتائج إلى أن التعصب الرياضي لدى الجماهير يجعلهم غير قادرين على التحكم في ممارستهم السلوكية في أثناء المباريات من المشجعين الذين يمتازون بصفة التعصب المتوسط.

وفي دراسة قام بها كار وويجند وهوسي (Carr & Weigand, Jones, 2000) هدفت التعرف إلى تأثير (الوالدين والمدرسين والأصدقاء) على الدافعية الداخلية للرياضيين نحو التعصب الرياضي وُجِدَ أن الوالدين والأصدقاء أكثر تأثيرا على المراهقين في درجة التعصب.

وأشار كل من (عبد الهادي، ٢٠٠٥) والغزوي، وخزاعلة، وعمر، والبنوي، والطاهر (١٩٩٧) إلى أن شخصية الفرد الرياضي تتأثر كثيرا بوسائل الإعلام المختلفة فتجعل لديه تنشئة اجتماعية مميزة بتأثر فها بالأبطال الرياضيين بوصفهم قدوة حسنة وتشكل لديهم أنماطاً سلوكية تهدف إلى استغلال أوقات الفراغ بشكل ينسجم مع حاجاتهم ورغباتهم ولمختلف المراحل العمرية ممّا يحدّ من التعصب الرياضي.

كما أشار (حجاج، ٢٠٠٢) إلى أن التنشئة الاجتماعية تكون سببا مهماً في مواجهة التعصب الرياضي من خلال وضوح المفاهيم الخاصة بالتعصب الرياضي وتعمل على وضع الحلول المناسبة للتعصب لكي تحد منه مما يوسع مدارك الأفراد في اختيارهم السلوك الجيد وتوصلت النتائج إلى أن التنشئة الاجتماعية تنمو وتتطور من خلال الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام المختلفة والإبطال الرياضيين.

ويشير (الفقهاء، ٢٠٠١) إلى أهمية تحديد ظاهرة التعصب الرياضي التي تؤدي إلى ممارسات وسلوك يسيء للرياضة والرياضيين ولكرة القدم خاصة وفي كثير من الأحيان يؤدي إلى حدوث أضرار كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة وحث وسائل الإعلام المختلفة على ضرورة الحد من ظاهرة التعصب الرياضي.

وتؤكد دراسة (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠١) على أن العلاقات بين الفرد والمجموعة تبنى على مفاهيم تربوية تنشأ مع الفرد مما يؤدي إلى ظهور ممارسات سلوكية رياضية تجعل من الفرد صالحا في أسرته وبيئته ومجتمعه.

كما أشار كل من عبد الحميد (١٩٩٩) والمصطفى والربعان (١٩٩٧) وحسانين، عبادة وسيار (١٩٩٣) في دراساتهم هدفت التعرف إلى التعصب الأعمى في المجال الرياضي وارتفاعه لدى الجماهير السعودية والذي يخشى من أن تصبح ظاهره ملموسة تنعكس سلبا على الجماهير الرياضية وتوصلت النتائج إلى أن للأسرة والتنشئة الاجتماعية ووسائل الإعلام دوراً بارزاً في الحد من التعصب الرياضي.

ويتضح من خلال ما تقدم أن التعصب الرياضي يلعب دورا أساسيا في التنشئة الاجتماعية مما يؤثر سلبا في الناحية النفسية والاجتماعية لذا تبرز أهمية هذا البحث للتعرف إلى أسباب التعصب الرياضي والتركيز من خلال أركان لعبة الكرة القدم المدربين والإداريين واللاعبين في محاولة إيجاد الحلول والتصورات والتفسيرات التي يعاني منها المجتمع الأردني والتي تؤثر سلبا في استقراره من خلال توعية القائمين في تنشئة الأجيال.

## مشكلة البحث

يعد التعصب الرياضي لدى أركان لعبة الكرة القدم: إداريين ومدربين ولاعبين عائقا كبيرا ومؤثرا سلبيا في تطوير كرة القدم الأردنية التي تهدف إلى انتشار الوعي الرياضي وثقافة الاحتراف ذلك الوعي الذي دخل على الكره الأردنية حديثا ورافقته ظاهرة التعصب الرياضي التي كانت موجودة سابقا بنسبة أقل إذ ما قورنت بوضعها الحالي و أصبحت تزيد بشكل تدريجي وذلك بسبب تصرفات يمارسها الإداريون والمدربون واللاعبون مما يشير إلى إمكانية ظهور حوادث ناجّة عن التعصب الرياضي وإن اللقاءات الرياضية للعبة كرة القدم أصبحت بمثابة تعصب أعمى بين الأندية الأردنية وليست مجرد منافسة شريفة، وتتجلى ظاهرة التعصب بصورة واضحة بين الفرق الرياضية مما يؤدي إلى العبث بالأملاك العامة والخاصة مما يسبب خللاً في الأمن الوطني للدولة.علما أن الرياضة تعدّ هي السبيل الوحيدة في الوقت الحاضر التي يمكن من خلالها جمع الشباب الأردني لتحقيق الألفة بينهم، إن الأحداث التي تدور في الوقت الحاضر في العديد من اللقاءات الرياضية (كرة القدم) تسودها الهتافات غير مقبولة والسلوكيات غير مسئولة، مما حدا بالباحثين إلى تساؤلات كثيرة حول هذا التعصب.

## أهداف البحث

يهدف هذا البحث التعرف إلى:

١- ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم في الأردن من وجهة نظر (المدربين و الإداريين واللاعبين) .

٢- فروقات ظاهرة التعصب الرياضي في لعبة كرة القدم في الأردن تعزى (إلى المستوى العلمي، والخبرة، والحالة الاجتماعية) .

## تساؤلات البحث

١- ما هي ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر ظاهرة التعصب الرياضي لدى أركان لعبة كرة القدم في الأردن في المدربين والإداريين واللاعبين؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم في الأردن تعزى إلى أثر (المستوى العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية) ؟

## محددات البحث

يتحدد هذا البحث بما يأتي:

- المجال البشري: أجري هذا البحث على أركان اللعبة الرئيسة (المدرب، والإداري، واللاعب) في دوري المحترفين.
- المجال المكاني: المملكة الأردنية الهاشمية / دوري المحترفين.
- المجال الزماني: تم توزيع الاستبانة في الفترة الواقعة (٢٠١٠/١/٢) ولغاية (٢٠١٠/٤/١٠).

## مصطلحات البحث

**التعصب:** عرّفه (علاوي، ٢٠٠٤) بأنه "حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع قد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية ويجعل الفرد يرى أو يسمع ما يحب أن يراه ويسمعه ولا يرى ولا يسمع مالا يحب رؤيته أو سماعه".

**التعصب الرياضي:** (عبد الحميد، ١٩٩٩) بأنه "اتجاه نفسي مشحون انفعالياً نحو أو ضد لاعب أو فريق أو هيئة رياضية معينة، وهذا الاتجاه غالباً ما يتحكم فيه الشعور والميول لا العقل".

## منهجية البحث وإجراءاته:

### المنهج

استخدم الباحثان المنهج الوصفي وبأسلوب مسحي لعينة البحث وأهدافه.

## المجتمع

تكون مجتمع البحث من أندية المحترفين في الأردن والبالغ عددها (١٢) نادياً وبلغ مجتمع البحث الكلي (١٨٠) من المدربين والإداريين واللاعبين.

## عينة البحث

تكونت عينة البحث من جميع الأندية المشاركة في دوري المحترفين في الأردن والبالغ عددها (١٢) نادياً. وبلغت عينة البحث (١٦٩) وبنسبة مئوية (٩٤٪) من مجتمع البحث الأصلي، والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات البحث.

**الجدول رقم (١)**
**توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث**

| المتغيرات | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| أركان اللعبة | الإداريين | ٢٠ | ٪١١,٨ |
| | المدربين | ٣٠ | ٪١٧,٨ |
| | اللاعبين | ١١٩ | ٪٧٠,٤ |
| الحالة الاجتماعية | متزوج | ٧٠ | ٪٤١,٤ |
| | أعزب | ٩٩ | ٪٥٨,٦ |
| سنوات الخبرة | أقل من خمس سنوات | ٤٠ | ٪٢٣,٧ |
| | من ٦- ١٠ سنوات | ٦٤ | ٪٣٧,٩ |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٦٥ | ٪٣٨,٥ |
| المؤهل العلمي | توجيهي فأقل | ٦٧ | ٪٣٩,٦ |
| | دبلوم | ٢٣ | ٪١٣,٦ |
| | بكالوريوس | ٧٥ | ٪٤٤,٤ |
| | دراسات عليا | ٤ | ٪٢,٤ |

## أدوات البحث

تم الاعتماد على الاستبانة المعدة من قبل (علاوي، ٢٠٠٤) التي تتضمن الأجزاء الآتية:

الجزء الأول: عبارة عن معلومات شخصية للمفحوصين تشمل:(المؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة) .

الجزء الثاني: ويشتمل على مقياس التعصب الرياضي الذي اشتمل على (٦٢) عبارة تمثل تحليلاً للمواقف الرياضية المختلفة في أثناء مشاهدة المباريات الرياضية، إذ تم تقسيمها لأربع محاور رئيسة هي:

١- المحور الأول: العنف الرياضي: ويضم (١٩) عبارة.

٢- المحور الثاني: الانفعالات اللاإرادية: ويضم (١٥) عبارة.

٣- المحور الثالث: (المعرفة الرياضية) : ويضم (١١) عبارة.

٤- المحور الرابع: (الانتماء الرياضي) : ويضم (١٧) عبارة.

وقد خضعت الاستبانة لمقياس إجابة متدرج مكون من خمسة مستويات وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) وهي موافق بشدة وتعطى خمس درجات، و(موافق) وتعطى أربع درجات، و(محايد) و تعطى ثلاث درجات، و(غير موافق) و تعطى درجتان، و(غير موافق) بشدة، وتعطى درجه واحدة.

تم إجراء البحث وفقاً للخطوات الآتية:

١- تم عرض الاستبانة على المختصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في التربية البدنية وعلم الحركة وعلم النفس والاجتماع وذلك للتحقق من صدق المحتوى وملاءمة المقياس لتساؤلات البحث الحالية.

٢- إجراء اختبار صدق الاتساق الداخلي إذ بلغ المحور الأول: العنف الرياضي (٠,٨٢) و المحور الثاني: الانفعالات الإرادية (٠,٧٨) أما المحور الثالث: المعرفة الرياضية فبلغ (٠,٨٥) والمحور الرابع: الانتماء الرياضي (٠,٨٠) وللأداة ككل (٠,٨٩) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للعبارات.

٣- التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة قوامها (١١) فرداً مفحوصاً من مجتمع العينة وتم استبعادهم من العينة الرئيسة للبحث.

## عرض ومناقشة النتائج

### عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للبحث.

نص هذا التساؤل على: "ما هي ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين؟"

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لجميع مجالات البحث، وجميع فقرات كل مجال على حدة، وفيما يلي عرض النتائج.

**الجدول رقم (٢)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجالات البحث والأداة ككل**

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١- الانتماء الرياضي | ٣,٧٠ | ٠,٥٣٦ | ٪٧٤ | ١ |
| ٣- المعرفة الرياضية | ٣,٦٧ | ٠,٥١٤ | ٪٧٣,٦ | ٢ |
| ٢- المجال الانفعالي | ٢,٩٠ | ٠,٥٣ | ٪٥٨ | ٣ |
| ٤- العنف الرياضي | ٢,٦٨ | ٠,٥٧ | ٪٥٣,٦ | ٤ |
| الأداة ككل | ٢,٩١ | ٠,٤٦ | ٪٥٨,٢ | |

يتبين من الجدول رقم (٢) أن مجال الانتماء الرياضي قد جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره (٣,٧٠) وانحراف معياري قدره (٠,٥٣٦) وبنسبة مئوية بلغت (٧٤٪) ثم تلاها مجال المعرفة الرياضية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٧) وبانحراف معياري (٠,٥١٤) وبنسبة مئوية (٧٣,٦٪) ثم تلاها في المرتبة الثالثة المجال الانفعالي بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٥٣) وبنسبة مئوية بلغت (٥٨٪) وقد جاء العنف الرياضي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٧) وبنسبة مئوية بلغت (٥٣٠٦٪) وبلغ مستوى التعصب الرياضي للأداة ككل بمتوسط حسابي (٢,٩١) وبانحراف معياري (٠,٤٦) وبنسبة مئوية (٥٨,٢٪) وهي ضمن المستوى المتوسط.

يعلل الباحثان السبب في ذلك بالعوامل الآتية:

١- الحصول على نتائج متقدمة بصرف النظر عن مفهوم الفوز والخسارة.

٢- المدربين والإداريين على الأغلب هم ممن مثلوا هذا النادي.

٣- حبّ اللاعبين للنادي جزء كبير من ثقافة اللعبة (فوز وخسارة) .

٤- الشعور بالانتماء للنادي يظهره (المدرب، والإداري، واللاعب) أمام الآخرين.

٥- تظهر هذه الظاهرة كثيرا من خلال الإعلام (المقروء، والمرئي، والمسموع) .

وجاء مجال المعرفة الرياضية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٧) وانحراف معياري قدره (٠,٥١٤) ونسبة مئوية بلغت (٧٣,٦٪) .

وهذه النتيجة طبيعية لأن لعبة كرة القدم هي اللعبة الأكثر شعبية في العالم فيتعرف إلى قانونها وتعليماتها المشاهد والمدرب والإداري واللاعب ولأن عينة البحث هم من العاملين في الحقل الرياضي لكرة القدم فنجد من الضروري التعرف إلى كافة التفاصيل الخاصة بالقانون والتعليمات في لعبة كرة القدم، والمعرفة الرياضية بكل ما يتعلق بلعبة الكرة القدم يكون أمانا وحفاظا على هيكلية النادي واللاعب والمدرب والإداري وهي تفيد في انتقاد المنافسين والاستفادة منها في استخدامها سلاحا قويا ضد المنافسين ونلاحظ من خلال ذلك بأن المعرفة الرياضية جاءت في المرتبة الثانية بسبب أهميتها في حماية النادي المعني وفي مهاجمة الفرق المنافسة من خلال المعرفة بالقوانين والأنظمة وفي تعليمات البطولة والشروط الخاصة بإقامة البطولات.

المجال الانفعالي جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٥٣) وبنسبة مئوية بلغت (٥٨٪) و يعلل الباحثان حيث ذلك بأن الإداريين والمدربين و اللاعبين يكونون منفعلين من أجل إرضاء رغباتهم الشخصية ورغبات مؤيديهم من أجل تحقيق أهدافهم

ومتعصبين لناديهم حتى وإن كانت مخالفة للأنظمة والتعليمات الخاصة باللعبة وذلك بسبب رغباتهم الشخصية في إحراز نتائج وتحقيق مراكز متقدمة بصرف النظر عما يقدمه الفريق من أداء وعدم التزام بالتعليمات الخاصة بلعبة كرة القدم.

وأن مجال العنف الرياضي جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٧) وبنسبة مئوية بلغت (٥٣,٦٪) و يعلل الباحثان سبب ذلك بأنّ أركان أللعبه أجابوا عن أسئلة البحث بتوجه ذاتي وانتماء حصري للنادي وبانفعالهم لنتائج الفريق لإحراز نتائج الفوز بشتى الطرق والوسائل حتى ولو كانت مخالفه للقوانين وأنظمة اللعبه.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لمستوى التعصب الرياضي للأداة ككل (٢,٩١) وبانحراف معياري (٠,٤٦) وبنسبة مئوية (٥٨,٢٪) وهي ضمن المتوسط ويعلل الباحثان سبب ذلك بعدم التفريق بين التعصب والانتماء باختلاف المفاهيم الشخصية لدى أركان اللعبة: الإداريين والمدربين واللاعبين. وبسبب خبرة المدربين و اللاعبين في خوضهم للمنافسات الرياضية واحتكاكهم بالفرق المتقدمة وهي نسبة عالية نوعا ما ويجب التقليل منها من خلال حث وسائل الإعلام على الحد من هذه الظاهرة وأن يمتاز اللاعبون والمدربون والإداريون بالروح الرياضية وتقبل الخسارة بكل صدر رحب وعدم اللجوء إلى التعصب والتركيز على الأخطاء التي وقع فيها الفريق وتعليل الأسباب بمنطقية والعمل على الاستفادة منها في اللقاءات الأخرى.

وفيما يلي عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات كل مجال من مجالات البحث:

**الجدول رقم (٣)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العنف الرياضي**

| الرقم | اسم الفقرة | متوسط حسابي | انحراف معياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أكره الحكم عندما ينهي المباراة ضد فريقي | ٢,٤٨ | ٠,٣٣٧ | ١٧ |
| ٢ | أكره نفسي عندما يهزم فريقي | ٢,٨١ | ٠,٤١٤ | ٨ |
| ٣ | أشعر بالحزن والاكتئاب نتيجة هزيمة فريقي | ٣,٩٠ | ١,١٥٨ | ١ |
| ٤ | أتعصب لوجهة نظري عند حدوث مشكلة في أثناء المباراة | ٣,٠٢ | ١,١٩٨ | ٦ |
| ٥ | أخسر أصدقائي عند نقدهم لفريقي | ٢,٠٢ | ٠,٢٥٦ | ١٦ |
| ٦ | لا أعترف أبدا بقوة الفريق المنافس فدائما فريقي هو الأقوى | ٢,٦٤ | ٠,٤٢ | ١٠ |
| ٧ | تزداد سرعة دقات قلبي في أثناء مباريات فريقي | ٣,٤٦ | ١,٢٣٠ | ٣ |
| ٨ | أحس وكأنني أريد الانتقام من الفريق المنافس عندما يهزم فريقي | ٢,٥٠ | ٠,٤٣١ | ١١ |
| ٩ | من لا يشجع الرياضة لا يستحق العيش في الحياة | ٢,٤٤ | ٠,٣٥٣ | ١٣ |
| ١٠ | أفعل المستحيل ليفوز فريقي | ٣,٦٤ | ١,١٦٤ | ٢ |
| ١١ | أشجع استخدام القوة من أجل الفوز على الفريق المنافس | ٣,٠٩ | ١,٤٥٤ | ٤ |

**تابع الجدول رقم (٣)**

| الرقم | اسم الفقرة | متوسط حسابي | انحراف معياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١٢ | يمكنني استخدام بعض الألفاظ حتى استثير المنافس | ١,٩٧ | ٠,١٧٧ | ١٧ |
| ١٣ | اشترك في حملات تشكيك ضد الفريق المنافس | ١,٨٦ | ٠,١٥١ | ١٩ |
| ١٤ | الرياضة هي غالب فقط وليس مغلوبا | ١,٩٣ | ٠,٤٦٠ | ١٨ |
| ١٥ | أحس بالتشاؤم في حياتي العامة عندما يهزم فريقي | ٢,٨٥ | ٠,٣٩٧ | ٧ |
| ١٦ | أشارك في المشادات الكلامية مع الآخرين في أثناء المباراة | ٢,٢٩ | ٠,٣٢٥ | ١٥ |
| ١٧ | يمكنني استخدام القوة البدنية لأدافع عن فريقي | ٢,٧٠ | ٠,٥٨٤ | ٩ |
| ١٨ | يصيبني ضعف التنفس في أثناء المباراة | ٢,٣٨ | ٠,٢٦٧ | ١٤ |
| ١٩ | أحس باليأس الشديد عند هزيمة فريقنا | ٣,٠٤ | ١,٤٠ | ٥ |

يتضح من الجدول رقم (٣) في مجال العنف الرياضي أن الفقرة رقم (٣) التي تنص على "أشعر بالحزن والاكتئاب نتيجة هزيمة فريقي" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٠) وانحراف معياري (١,١٥٨) ثم تلتها الفقرة رقم (١٠) التي تنص على "أفعل المستحيل ليفوز فريقي" فقدجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وانحراف معياري (١,١٦٤) وجاءت الفقرة رقم (١٣) التي تنص "اشترك في حملات تشكيك ضد الفريق المنافس" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٨٦) وانحراف معياري (١,١٥١).

**الجدول رقم (٤)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الانفعال الرياضي**

| الرقم | اسم الفقرة | متوسط حسابي | انحراف معياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | يرتفع صوتي كثيرا بالذم في أثناء المنافسة | ٢,٤٨ | ٠,٣٣٧ | ١٢ |
| ٢ | أقوم بحركات لا إرادية في أثناء المباراة | ٣,٢٧ | ١,٣٧٥ | ٥ |
| ٣ | ثقتي في فريقي غير محدودة | ٣,٤٩ | ١,٣٤٦ | ٣ |
| ٤ | يوجد اهتمام مبالغ فيه نحو الرياضي | ٣,٣١ | ١,٣١٤ | ٤ |
| ٥ | أستهين بقدرات الفريق المنافس | ٢,٦٦ | ٠,٤١٩ | ١٠ |
| ٦ | أنقد هؤلاء الشباب الذين يقتنون صور اللاعبين | ٢,١٨ | ٠,٣٤٢ | ١٤ |
| ٧ | الرياضة مضيعة للوقت | ١,٩٢ | ٠,٤٢٤ | ١٥ |
| ٨ | أعتقد أن سبب تدني مستوى الفريق هو المدرب | ٢,٦٥ | ١,٧٣٥ | ١١ |
| ٩ | أختلف كثيرا مع أهلي بسبب الرياضة | ٢,٤٢ | ١,٢٥٢ | ١٣ |
| ١٠ | فريقي يستحق تمثيل الدولة في المباريات القومية | ٣,١٨ | ١,٣٩٦ | ٧ |
| ١١ | أكره فريقي عندما ينهزم من منافسة | ٢,٧٠ | ١,٤٠٩ | ٩ |
| ١٢ | أسارع بدخول الملعب عند إصابة أحد أفراد فريقي | ٣,٢٠ | ١,٤٩٨ | ٦ |
| ١٣ | أنادي بصوت عال على أفراد الفريق في أثناء المباراة | ٣,٦٠ | ١,٢٦٩ | ٢ |
| ١٤ | أنا أشجع فريقي فأنا إنسان متحضر | ٣,٦١ | ١,٤٣٦ | ١ |
| ١٥ | يجب تكريس كل الوقت لخدمة النادي | ٣,٠٩ | ١,٣٧٣ | ٨ |

يتضح من الجدول رقم (٤) في مجال الانفعال الرياضي أن الفقرة رقم (١٤) التي تنص على "أنا أشجع فريقي فأنا إنسان متحضر" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦١) وانحراف معياري (١,٤٣٦) ، ثم تلتها الفقرة رقم (١٣) التي تنص على "أنادي بصوت عال على أفراد الفريق في أثناء المباراة" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٦٠) وانحراف معياري (١,٢٦٩) ثم تلتها الفقرة رقم (٣) التي تنص على "ثقتي في فريقي غير محدودة" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٤٩) وانحراف معياري (١,٣٤٦) أما الفقرة رقم (٧) التي تنص على "الرياضة مضيعة للوقت" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٩٢) وانحراف معياري (٠,٤٢٤).

**الجدول رقم (٥)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المعرفة الرياضية**

| الرقم | اسم الفقرة | متوسط حسابي | انحراف معياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أفضل القراءة في موضوعات الرياضة | ٣,١٩ | ١,٤١٤ | ٨ |
| ٢ | أتحكم كثيرا في أعصابي في أثناء مباريات فريقي | ٣,٦٩ | ١,٢١١ | ٦ |
| ٣ | الرياضة أحد مجالات اهتمامي | ٣,٥٠ | ١,٤٠٦ | ٧ |
| ٤ | ثقتي في فريقي ليست عالية | ٣,١١ | ١,٤٥٣ | ٩ |
| ٥ | يمكنني أن أصفق للفريق المنافس عندما يجيد اللعب | ٣,٧١ | ١,٢٠٧ | ٥ |
| ٦ | أعتقد أن الرياضة غالب ومغلوب | ٤,٥٩ | ٠,٨٨٣ | ١ |
| ٧ | البرامج الرياضية هي المفضلة لدي | ٤,٣٠ | ٠,٩٩٢ | ٢ |
| ٨ | أعتقد أن الرياضة هي مفتاح تقدم الشعوب | ٤,١٩ | ١,٠٤٦ | ٣ |
| ٩ | أسرع بتقديم التهاني للفريق المنافس عندما يفوز على فريقي | ٣,٠٥ | ١,٣٦٦ | ١٠ |
| ١٠ | يجب أن نلتزم بالاتزان والهدوء في أثناء المباراة | ٣,٩٢ | ١,٤٣٥ | ٤ |
| ١١ | الاهتمام بالرياضة يفوق أي شيء في حياتي | ٢,٠٣ | ٠,١١ | ١١ |

يتضح من الجدول رقم (٥) في مجال المعرفة الرياضية أن الفقرة رقم (٦) التي تنص على "أعتقد أن الرياضة غالب ومغلوب" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٩) وانحراف معياري (٠,٨٨٣) ثم تلتها الفقرة رقم (٧) التي تنص على "البرامج الرياضية هي المفضلة لدي" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٠) وانحراف معياري (٠,٩٩٢) ثم تلتها الفقرة رقم (٨) التي تنص على"أعتقد أن الرياضة هي مفتاح تقدم الشعوب" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٩) وانحراف معياري (١,٠٤٦) أمّا الفقرة رقم (١١) التي تنص على "الاهتمام بالرياضة يفوق أي شيء في حياتي" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٠٣) وانحراف معياري (٠,١١) .

**الجدول رقم (٦)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الانتماء الرياضي**

| الرقم | اسم الفقرة | متوسط حسابي | انحراف معياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | مثلي الأعلى هو شخصية رياضية. | ٣,٢٤ | ١,٥٤٠ | ١٤ |
| ٢ | يمكن تأجيل عمل خاص بي لكي أشاهد مباراة. | ٢,٩٤ | ٠,٩٢٤ | ١٥ |
| ٣ | يمكنني تأجيل أي عمل عدا مشاهدة مباراة رياضية. | ٣,٤٣ | ١,٢٢٨ | ١٢ |
| ٤ | الرياضة هي كل شيء في حياتي. | ٣,٨١ | ١,٠٧٤ | ٩ |
| ٥ | البرامج الرياضية هي جزء من البرامج المفضلة لدي. | ٤,٤٧ | ٠,٨٩٤ | ١ |
| ٦ | عندما أتناول الجريدة أبحث مباشرة عن أخبار الرياضة. | ٤,٣٣ | ١,٠٥١ | ٢ |
| ٧ | الجريدة المفضلة لدي هي الجريدة الرياضية. | ٤,٢٠ | ١,٢١١ | ٥ |
| ٨ | ذاكرتي قوية في حفظ أسماء اللاعبين. | ٣,٩٥ | ١,١٦٩ | ٧ |
| ٩ | هديتي المفضلة لأصدقائي الميداليات الرياضية. | ٢,٦٣ | ٠,٣٥٧ | ١٧ |
| ١٠ | أنا فداء فريقي في جميع أحوال الهزيمة أو الفوز. | ٣,٨٧ | ١,٣٤٨ | ٨ |
| ١١ | أفضل عدم المشاركة في إشادة الفريق والجمهور المنافس. | ٣,٦٠ | ١,٥٥٥ | ١١ |
| ١٢ | أعتقد أن الحكم هو القاضي داخل الملعب. | ٤,٢٨ | ١,١٦١ | ٣ |
| ١٣ | أفضل السفر مع فريقي عند المنافسات الخارجية. | ٤,٢٦ | ١,٢٢١ | ٤ |
| ١٤ | أنا مع من ينقد فريقي بشكل موضوعي. | ٣,٦٩ | ١,٣٧٢ | ١٠ |
| ١٥ | أتنازل عن وجهة نظري بسهولة عند حدوث مشكلة في أثناء المباراة. | ٢,٨٠ | ١,٢٩٢ | ١٦ |
| ١٦ | أحترم قدرات وإمكانيات الفريق المنافس. | ٣,٤٣ | ١,٢٤٨ | ١٣ |
| ١٧ | أسرع بتقديم التهاني والهدايا لفريقي عندما يفوز. | ٤,٠١ | ١,٢١ | ٦ |

يتضح من الجدول رقم (٦) في مجال الانتماء الرياضي أن الفقرة رقم (٥) التي تنص على "البرامج الرياضية هي جزء من البرامج المفضلة لدي" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٧) وانحراف معياري (٠,٨٩٤) ثم تلتها الفقرة رقم (٦) التي تنص على "عندما أتناول الجريدة أبحث مباشرة عن أخبار الرياضة" فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٣) وانحراف معياري (١,٠٥١) ثم تلتها الفقرة رقم (١٢) التي تنص على "أعتقد أن الحكم هو القاضي داخل الملعب" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وانحراف معياري (١,١٦١) وقد جاءت الفقرة رقم (٩) التي تنص على "هديتي المفضلة لأصدقائي الميداليات الرياضية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٣٥٧) .

وذلك بسبب طبيعة الأندية الأردنية فإنّ أركان اللعبة هم على الأغلب من أبناء الأندية سواء كانوا من اللاعبين من الفئات العمرية الذين انتقلوا من فئة إلى فئة أخرى أعلى والمدربين فمنهم من كان لاعبا في نفس النادي وبعد اعتزالهم أصبحوا مدربين ومنهم الإداريون الذين قد يكونون من المهتمين والمتابعين لنفس النادي وإنهم من اللاعبين القدامى

بنفس النادي. وهذا يوضح الانتماء الرياضي حتما لدى هؤلاء بولائهم المطلق للنادي مما يجعل الانتماء عن هذه الشريحة كبيراً لنفس النادي ويتعاملون مع هذه المفاهيم دون تميز بين الانتماء والتعصب الرياضي.

## عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني للبحث

نص هذا التساؤل على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر ظاهرة التعصب الرياضي لدى أركان اللعبة (المدربين، والإداريين، واللاعبين) ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق تحليل التباين الأحادي لكل مجال وللأداة ككل تبعا لمتغير أركان اللعبة.

**الجدول رقم (٧)**
**تحليل التباين بين أركان اللعبة و مستوى التعصب الرياضي بكرة القدم على مجالات البحث و الأداة ككل**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الرياضي | بين المجموعات | ٢,٢٩٤ | ٢ | ١,١٤٧ | ٣,٦٤٢ | ٠,٠٢٨ |
| | داخل المجموعات | ٥٢,٢٨٤ | ١٦٦ | ٣١٥ | | |
| | الكلي | ٥٤,٥٧٨ | ١٦٨ | | | |
| الانفعالي | بين المجموعات | ٠,٦١٢ | ٢ | ٠,٣٠٦ | ١,٠٧٤ | ٠,٣٤٤ |
| | داخل المجموعات | ٤٧,٣٤٠ | ١٦٦ | ٠,٢٨٥ | | |
| | الكلي | ٤٧,٩٥٢ | ١٦٨ | | | |
| المعرفة الرياضية | بين المجموعات | ٠,٧٣٢ | ٢ | ٠,٣٦٦ | ١,٣٩٣ | ٠,٢٥١ |
| | داخل المجموعات | ٤٣,٦٠٢ | ١٦٦ | ٠,٢٦٣ | | |
| | الكلي | ٤٤,٣٣٣ | ١٦٨ | | | |
| الانتماء الرياضي | بين المجموعات | ١,٠٢٣ | ٢ | ٠,٥١٢ | ١,٧٩٨ | ٠,١٦٩ |
| | داخل المجموعات | ٤٧,٢٥٢ | ١٦٦ | ٠,٢٨٥ | | |
| | الكلي | ٤٧,٢٧٦ | ١٦٨ | | | |
| الأداة ككل | بين المجموعات | ٠,٨٩٩ | ٢ | ٠,٤٥٠ | ٢,١١٨ | ٠,١٢٤ |
| | داخل المجموعات | ٣٥,٢٥٠ | ١٦٦ | ٠,٢١٢ | | |
| | الكلي | ٣٦,١٤٩ | ١٦٨ | | | |

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة (F) المحتسبة بلغت (٣,٦٤٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٢٨) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي تبعا لأركان اللعبة.

أما فيما يخص المجال الانفعالي فإنّ قيمة (F) المحتسبة قد بلغت (١,٠٧٤) وبمستوى

دلالة (٠,٣٤٤) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجال الانفعالي في أركان اللعبة. أما فيما يخص مجال المعرفة الرياضية فإنّ قيمة (F) المحتسبة بلغت (١,٧٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٢٥١) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أركان اللعبة على مجال المعرفة الرياضية.

أما فيما يخص مجال الانتماء الرياضي فقد بلغت قيمة (F) المحتسبة قيمة مقدارها (١,٧٩٨) وبمستوى دلالة (٠,١٦٩) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أركان اللعبة ومجال الانتماء الرياضي.

أما فيما يخص مستوى العنف الرياضي للأداة ككل فقد بلغت قيمة (F) المحتسبة (٢,١١٨) وبمستوى دلالة (٠,١٢٤) وهو يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أركان اللعبة وبين مستوى العنف الرياضي.

كما أظهرت نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في مجال العنف الرياضي أن الفرق كان بين اللاعبين والمدربين إذ بلغ فرق المتوسطات الحسابية بينهم (٠,٢٩) وبمستوى دلالة (٠,٠١٢) في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الإداريين والمدربين إذ بلغ فرق المتوسطات الحسابية بينهم (٠,١١) وبمستوى دلالة (٠,٤٩٥) وكذلك بين الإداريين واللاعبين إذ بلغ فرق المتوسطات الحسابية بينهم (٠,١٨) وتظهر هذه النتائج أنّ مستوى التعصب الرياضي لدى عينة المدربين واللاعبين مرتفع والسبب يرجع بأن المدرب واللاعب هم المسئولان أولا وأخيرا عن الفوز بنتيجة المباراة أو الهزيمة وإنهما المحاسبان دائما من قبل إدارة الفريق والجمهور مما يجعلهم في حالة من العنف الرياضي مما يؤثر سلبا في درجة التعصب الرياضي.

وتتفق نتائج البحث مع دراسة كير (Kerr, 1994) ومع دراسة (حسانين وآخرون، ١٩٩٣).

## عرض ومناقشة التساؤل الثالث للبحث

نص هذا التساؤل على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر ظاهرة التعصب الرياضي في كرة القدم تعزى لأثر (المستوى العلمي، وسنوات والخبرة، والحالة الاجتماعية) ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق تحليل التباين الأحادي لكل مجال والأداة ككل للكشف عن الفروق تبعا لمتغيري (المستوى العلمي، وسنوات الخبرة) ، واختبار (T-test) تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وفيما يلي عرض النتائج:

**الجدول رقم (٨)**
**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار (t) لأثر الحالة الاجتماعية في مجالات البحث والأداة ككل**

| المجال | الحالة الاجتماعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) المحتسبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| العنف الرياضي | متزوج | ٢,٦١ | ٠,٥٦٣ | ١,٣٨٧ | ٠,١٦٦ |
| | أعزب | ٢,٧٣ | ٠,٥٧٢ | | |
| الانفعالي | متزوج | ٢,٨٩ | ٠،٤٩٠ | ٠,٠٢٩ | ٠,٩٧٧ |
| | أعزب | ٢,٩٠ | ٠,٥٦٦ | | |
| المعرفة الرياضية | متزوج | ٣,٧٣ | ٠,٤٦٧ | ١,٤٢٧ | ٠,١٥٥ |
| | أعزب | ٣,٦٢ | ٠,٥٤٢ | | |
| الانتماء الرياضي | متزوج | ٣,٧٧ | ٠,٤٩٥ | ١,٤٧ | ٠,١٤٤ |
| | أعزب | ٣,٦٥ | ٠,٥٦٠ | | |
| الأداة ككل | متزوج | ٢,٨٧ | ٠,٤٥٣ | ٠,٧٧٦ | ٠,٤٣٩ |
| | أعزب | ٢,٩٣ | ٠,٤٧٢ | | |

يتضح من الجدول فيما يخص مجال العنف الرياضي لمتغير الحالة الاجتماعية أن قيمة (t) بلغت (٠,٧٧٦) وبمستوى دلاله (٠,٤٣٩) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين على مجال العنف الرياضي.

أما مجال (العنف الرياضي والانفعالي ومجال المعرفة الرياضية ومجال الانتماء الرياضي) فقد بلغت قيمة (t) المحتسبة (١,٣٨٧، ٠,٠٢٩، ١,٤٢٧، ١,٤٧) على التوالي وهي أقل من والذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحالة الاجتماعية على هذه المجالات جميعها وللأداة ككل ويعلل الباحثان سبب ذلك بأنّ مستوى التعصب بين المتزوجين وغير المتزوجين متساوٍ بسبب أنهم يعيشون نفس الظروف ويتعرضون لنفس المشاكل والصعوبات والتحديات.

**الجدول رقم (٩)**
**تحليل التباين لأثر سنوات الخبرة في مستوى التعصب الرياضي بكرة القدم على مجالات البحث والأداة ككل**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الرياضي | بين المجموعات | ٠,٤٥٤ | ٢ | ٠,٢٢٧ | ٠,٦٩٧ | ٠,٥٠٠ |
| | داخل المجموعات | ٥٤,١٢٣ | ١٦٦ | ٠,٣٢٦ | | |
| | الكلي | ٥٤,٥٧٧ | ١٦٨ | | | |
| الانفعالي | بين المجموعات | ٠,٤٠٤ | ٢ | ٠,٢٠٢ | ٠,٧٠٥ | ٠,٤٩٦ |

**تابع الجدول رقم (٩)**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الانفعالي | داخل المجموعات | ٤٧,٥٤٨ | ١٦٦ | ٠,٢٨٦ | ٠,٧٠٥ | ٠,٤٩٦ |
| | الكلي | ٤٧,٩٥٢ | ١٦٨ | | | |
| المعرفة الرياضية | بين المجموعات | ١,٧٨٣ | ٢ | ٠,٨٩١ | ٣,٤٧٧ | ٠,٠٣٣ |
| | داخل المجموعات | ٤٢,٥٥١ | ١٦٦ | ٠,٢٥٦ | | |
| | الكلي | ٤٤,٣٣٣ | ١٦٨ | | | |
| الانتماء الرياضي | بين المجموعات | ١,٥٣٢ | ٢ | ٠,٧٦٦ | ٢,٧٢١ | ٠,٠٦٩ |
| | داخل المجموعات | ٤٦,٧٤٣ | ١٦٦ | ٠,٢٨٢ | | |
| | الكلي | ٤٨,٢٦٧ | ١٦٨ | | | |
| الأداة ككل | بين المجموعات | ٠,٥٤٧ | ٢ | ٠,٢٧٣ | ١,٢٧٤ | ٠,٢٨٢ |
| | داخل المجموعات | ٣٥,٦٠٣ | ١٦٦ | ٠,٢١٤ | | |
| | الكلي | ٣٦,١٤٩ | ١٦٨ | | | |

يتضح من الجدول فيما يخص مجال العنف الرياضي أن قيمة (F) المحتسبة بلغت (٠,٦٩٧) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة على مجال العنف الرياضي.

أما فيما يخص المجال الانفعالي فإنّ قيمة (F) المحتسبة بلغت (٠,٧٠٥) وبمستوى دلالة (٠,٤٩٦) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في المجال الانفعالي.

أما فيما يخص مجال المعرفة الرياضية، فقد أظهرت النتائج أن قيمة (F) المحتسبة بلغت (٣,٤٧٧) وبمستوى دلالة (٠,٠٣٣) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في مجال المعرفة الرياضية. وأظهرت نتائج اختبار (LSD) أن الفروق في مجال المعرفة الرياضية كانت بين الفئة الأقل من خمس سنوات وبين الفئة (١٠ سنوات فأكثر) إذ بلغ فرق المتوسطات الحسابية (٠,٢٦) وبمستوى دلالة (٠,٠١٢) ولصالح السنة (١٠ سنوات فأكثر) ، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين (٥ سنوات) وبين (٦- ١٠ سنوات) إذ بلغ فرق المتوسطات الحسابية (٠,١٠) وبمستوى دلالة (٠,٣٣٤) ، وكذلك بين (١٠ سنوات فأكثر) وبين (٦- ١٠ سنوات) إذ بلغ فرق المتوسطات الحسابية (٠,١٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٧٨) مما يشير إلى أن سنوات الخبرة لها تأثير إيجابي في مجال المعرفة الرياضية إذ إنه كلما تقدم أركان اللعبة بسنوات الممارسة قل الانفعال الرياضي وذلك بسبب زيادة المعرفة لديهم. وتتطور المعرفة بالمعلومات الأساسية وتتفق نتائج البحث مع ما أشار إليه (الحجاج، ٢٠٠٢) من أن التنشئة الاجتماعية تعد من أهم أسباب ظهور التعصب خلال مراحل العمر المختلفة، ودراسة

(Dimmock & Grove, 2005). وتتفق أيضا مع نتائج دراسة (الكندري، ١٩٩٥).

**الجدول رقم (١٠)**
**تحليل التباين لأثر المؤهل العلمي في مستوى التعصب الرياضي بكرة القدم على مجالات البحث والأداة ككل**

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العنف الرياضي | بين المجموعات | ٢,٤٣١ | ٣ | ٠,٨١٠ | ٢,٥٦٤ | ٠,٠٥٧ |
| | داخل المجموعات | ٥٢,١٤٧ | ١٦٥ | ٠,٣١٦ | | |
| | الكلي | ٥٤,٥٧٨ | ١٦٨ | | | |
| الانفعالي | بين المجموعات | ١,٢٣٧ | ٣ | ٠,٤١٢ | ١,٤٥٧ | ٠,٢٢٨ |
| | داخل المجموعات | ٤٦,٧١٥ | ١٦٥ | ٠,٢٨٣ | | |
| | الكلي | ٤٧,٩٥٢ | ١٦٨ | | | |
| المعرفة الرياضية | بين المجموعات | ٠,٤٢٢ | ٣ | ٠,١٤١ | ٠,٥٢٩ | ٠,٦٦٣ |
| | داخل المجموعات | ٤٣,٩١١ | ١٦٥ | ٠,٢٦٦ | | |
| | الكلي | ٤٤,٩٥٢ | ١٦٨ | | | |
| الانتماء الرياضي | بين المجموعات | ٠,٢٥٠ | ٣ | ٠,٠٨٣ | ٠,٢٨٧ | ٠,٨٣٥ |
| | داخل المجموعات | ٤٨,٠٢٥ | ١٦٥ | ٠,٢٩١ | | |
| | الكلي | ٤٨,٢٧٦ | ١٦٨ | | | |
| الأداة ككل | بين المجموعات | ٠,٩٣٧ | ٣ | ٠,٣١٢ | ١,٤٦٤ | ٠,٢٢٦ |
| | داخل المجموعات | ٣٥,٢١٢ | ١٦٥ | ٠,٢١٣ | | |
| | الكلي | ٣٦,١٤٩ | ١٦٨ | | | |

يتضح من الجدول فيما يخص مجال العنف الرياضي أن قيمة (F) المحتسبة بلغت (٢,٥٦٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٥٧) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المؤهل العلمي في مجال العنف الرياضي.

أما فيما يخص المجال الانفعالي فإن قيمة (F) المحتسبة بلغت (١,٤٥٧) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المؤهل العلمي على المجال الانفعالي.

أما فيما يخص مجال المعرفة الرياضية فقد بلغت قيمة (F) المحتسبة (٠,٥٢٩) وبمستوى دلالة (٠,٦٦٣) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات المؤهل العلمي في مجال المعرفة الرياضية.

أما فيما يخص مجال الانتماء الرياضي فقد بلغت قيمة (F) المحتسبة (٠,٢٨٧) وهو يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المؤهل العلمي في مجال الانتماء الرياضي.

أما فيما يخص مستوى التعصب الرياضي للأداة ككل فقد بلغت قيمة (F) المحتسبة

(١,٤٦٤) وبمستوى دلالة (٠,٢٢٦) وذلك يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المؤهل العلمي على التعصب الرياضي ككل.

## الاستنتاجات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يستنتج الباحثان ما يلي:

١- أن مستوى ظاهرة التعصب الرياضي في لعبة كرة القدم في الأردن جاءت بدرجة متوسطة إذ يعدّ هذا المعدل عاليا نوعا ما مقارنة بما عليه كظاهرة في مجتمعات أخرى.

٢- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمجال الانفعال والمعرفة الرياضية والانتماء الرياضي والأداة ككل وبين أركان اللعبة.

٣- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين العنف الرياضي للإداريين والمدربين واللاعبين وبلغ أكثرها حدة عند اللاعبين.

٤- توجد فروق ذات دلاله إحصائية لأثر متغير الخبرة في مجال المعرفة الرياضية.

٥- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لأثر متغير الخبرة في مجالات العنف الرياضي والانفعالي والانتماء الرياضي والأداة ككل.

٦- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية لأثر متغير المؤهل العلمي في مجالات البحث والأداة ككل.

## التوصيات

بناء على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

١- التوعية من خلال عقد الندوات والدورات واللقاءات عبر وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات لأنها تتزايد بشكل ملحوظ رغم كل الإجراءات والاحتياطات الوقائية ضدها و على كافة المستويات المحلية والدولية.

٢- ضرورة استخدام المواقع الإلكترونية وحث مدرّسي في التربية الرياضية على التوعية والإرشاد للتقليل من ظاهرة التعصب الرياضي.

٣- ضرورة تعميم نتائج هذا البحث على الاتحاد الأردني لكرة القدم ورابطة الأندية والمدربين والإداريين واللاعبين للحد من ظاهرة التعصب الرياضي.

٤- ضرورة إجراء مثل هذه البحوث على الألعاب والفعاليات الرياضية الأخرى.

## المراجع


الجوهري، ياسر محفوظ (٢٠٠٩) . تنمية القدرات التوافقية لتطوير مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لدى براعم كرة القدم. **مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية، ٢**(١) ، ٤٥-٧٥.

حجاج، محمد (٢٠٠٢). **التعصب والعدوان في الرياضة**. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

حسانين، محمد وعبادة، أحمد وسيار، عبد الرحمن (١٩٩٣) . دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضي في دولة البحرين. خطة بحوث معهد البحرين الرياضي الرابعة، **معهد البحرين الرياضي**، ٧-٤٨.

الشرقاوي، فتحي (١٩٨٣). **دراسة في سيكولوجية التعصب**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٥-٤٠.

عبد الحفيظ، إخلاص وباهي، مصطفى (٢٠٠١) . **الاجتماع الرياضي**. مصر: مركز الكتاب للنشر.

عبد الحميد، حنان عبد المنعم (١٩٩٩). **البناء العاملي للتعصب الرياضي لدى المشجعين**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية في جامعة حلوان، ٦-٤٥.

عبد الهادي، محمد (٢٠٠٥). **علم النفس الاجتماعي**. لبنان: دار العلوم العربية للنشر.

علاوي، محمد حسن (٢٠٠٤). **سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة**. (ط٢) مصر: مركز الكتاب للنشر.

الغزوي، فهمي، وخزاعلة، عبد العزيز وعمر، معن والبنوي، نايف والطاهر، جنان (١٩٩٧). **المدخل إلى علم الاجتماع**. الأردن: دار الشروق للنشر.

الفقهاء، عصام (٢٠٠١). مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا وعلاقاتها الإرتباطية ببعض المتغيرات. **مجلة الدراسات للعلوم الإنسانية، ٢٨**(٢) ، ١-٢٩.

الكندري، أحمد مبارك (١٩٩٥). **علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة**. (ط٢)، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.

المصطفى، عبدا لعزيز والربعان، حبيب (١٩٩٧) . دور الأنظمة الاجتماعية في التنشئة الرياضية التنافسية للأطفال. **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٩**(٢) ، ٣٤٥-٣٦٨.

الهنائي، جمعه (٢٠٠٧). **المشكلات التي تواجه معلمين التربية الرياضية في تطبيق منهاج الرياضة المدرسية في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشوره في جامعة اليرموك، ٢-٢٣.

Dimmock, J. & Grove, J (2005). Relationship of fan identification to determinants of aggression. **Journal of Applied Sport Psychology. 17**(1) , 37-47.

Carr, S., Weingand, D. A., & Jones, J. (2000). The relative orientation of children and adolescents in sport. **Manuscript Under Review at the Journal of Sport Pedagogy,** (10)3, 270-288.

Redden, I & Steiner, C (2000) . Fanatical Consumers: towards a framework For research. **Journal Of Consumer Marketing. 17**(4) , 322-337.

Kerr J. H. (1994) **Understanding Soccer Hooliganism.** Philadelphia: Open University.